@ 93 @ وضعف ذريته قالوا في قوله وأصابه الكبر للحال ! 2 2 ! أي ريح فيها سموم محرقة ! 2 2 ! والطيبات هنا عند الجمهور الجيد غير الرديء فقيل إن ذلك في الزكاة فيكون واجبا وقيل في التطوع فيكون مندوبا لا واجبا لأنه كما يجوز التطوع بالقليل يجوز بالرديء ! 2 2 ! من النبات والمعادن وغير ذلك ! 2 2 ! أي لا تقصدوا الرديء ! 2 ! 2 في موضع الحال ! 2 2 ! الواو للحال والمعنى أنكم لا تأخذونه في حقوقكم وديونكم إلا أن تتسامحوا بأخذه وتعملوا من قولك أغمض فلان عن بعض حقه إذا لم يستوفه وإذا غض بصره ! 2 2 ! الآية دفع لما يوسوس به الشيطان من خوف الفقر ففي ضمن ذلك حض على الإنفاق ثم بين عداوة الشيطان بأمره بالفحشاء وهي المعاصي وقيل الفحشاء البخل والفاحش عند العرب البخيل قال ابن عباس في الآية اثنتان من الشيطان واثنتان من ا والفضل هو الرزق والتوسعة ! 2 2 ! قيل هي المعرفة بالقرآن وقيل النبوة وقيل الإصابة في القول والعمل ! 2 2 ! الآية ذكر نوعين وهما ما يفعله الإنسان تبرعا وما يفعله بعد إلزامه نفسه بالنذر وفي قوله ! 2 2 ! وعد بالثواب وقوله ! 2 2 ! وعيد لمن يمنع الزكاة أو ينفق لغير ا ! 2 2 ! هي التطوع عند الجمهور لأنها يحسن إخفاؤها وإبداء الواجبة كالصلوات ! 2 ! 2 ثناء على الإظهار ثم حكم أن الإخفاء خير من ذلك الإبداء وما من نعما في موضع نصب تفسير للمضمر والتقدير فنعم شيء إبداؤها ! 2 2 ! قيل إن المسلمين كانوا لا يتصدقون على أهل الذمة فنزلت الآية مبيحة للصدقة على من ليس على دين الإسلام وذلك في التطوع وأما الزكاة فلا تدفع لكافر أصلا فالضميرفي هداهم على هذا القول للكافر وقيل ليس عليك أن تهديهم لما أمروا به من الانفاق وترك المن والأذى والرياء والانفاق من الخبيث إنما عليك أن تبلغهم والهدى بيد ا فالضمير على هذا للمسلمين ! 2 2 ! أي إن منفعته لكم لقوله ! 2 ! ! 2 2 2 ! قيل إنه خبر عن الصحابة أنهم لا ينفقون إلا ابتغاء وجه ا ففيه تزكية لهم